@ 165 @ $ 1 ( سورة هود ) 1 $ ! 7 7 ! قوله تعالى : { الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ } . اعلم أن العلماء اختلفوا في المراد بالحروف المقطعة في أوائل السور اختلافاً كثيراً ، واستقراء القرآن العظيم يرجح واحداً من تلك الأقوال ، وسنذكر الخلاف المذكور وما يرجحه القرآن منه بالاستقراء فنقول ، وبا جل وعلا نستعين : .

قال بعض العلماء : هي مما استأثر ا تعالى بعلمه . كما بينا في ( آل عمران ) وممن روي عنه هذا القول : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان . وعلي ، وابن مسعود رضي ا عنهم وعامر والشعبي ، وسفيان الثوري ، والربيع بن خيثم ، واختاره أبو حاتم بن حبان . .

وقيل : هي أسماء للسور التي افتتحت بها . وممن قال بهذا القول : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . ويروى ما يدل لهذا القول عن مجاهد ، وقتادة ، وزيد بن أسلم . قال الزمخشري في تفسيره : وعليه إطباق الأكثر . ونقل عن سيبويه أنه نص عليه . ويعتضد هذا القول بما ثبت في الصحيح عن أبي هريرة : أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة { الم } السجدة ، و { هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ } . .

ويدل له أيضاً قول قاتل محمد السجاد بن طلحة بن عبيد ا رضي ا عنهما يوم الجمل ، وهو شريح بن أبي أوفى العبسي . كما ذكره البخاري في صحيحه في أول سورة المؤمن : ويدل له أيضاً قول قاتل محمد السجاد بن طلحة بن عبيد ا رضي ا عنهما يوم الجمل ، وهو شريح بن أبي أوفى العبسي . كما ذكره البخاري في صحيحه في أول سورة المؤمن : % ( يذكرني حاميم والرمح شاجر % فهلا تلا حاميم قبل التقدم ) % .

وحكى ابن إسحاق أن هذا البيت للأشتر النخعي قائلاً : إنه الذي قتل محمد بن طلحة المذكور . وذكر أبو مخنف : أنه لمدلج بن كعب السعدي . ويقال كعب بن مدلج . وذكر الزبير بن بكار : أن الأكثر على أن الذي قتله عصام بن مقشعر . قال المرزباني : وهو الثبت ، وأنشد له البيت المذكور وقبله : وحكى ابن إسحاق أن هذا البيت للأشتر النخعي قائلاً : إنه الذي قتل محمد بن طلحة المذكور . وذكر أبو مخنف : أنه لمدلج بن كعب السعدي . ويقال كعب بن مدلج . وذكر الزبير بن بكار : أن الأكثر على أن الذي قتله عصام بن مقشعر . قال المرزباني : وهو الثبت ، وأنشد له البيت المذكور وقبله : % ( وأشعث قوام بآيات ربه % قليل الأذى فيما ترى العين مسلم ) %